عن نفسه وكان قبر ادريس فرآه رجل فأخبره
أنه فلان فبناه وهو الآن يعرف في الخط بسيدي
أبي بكر المعروف ويجري هذا الجامع تربة قديمة
وبها قبر الى جانب قبر السفاينى قال بعضهم
أنه كان على البناء خشبة مكتوب عليها أم محمد
ابن محمد بن الهيثم قال المسبحي تزوجها عبد الله
ابن جعفر وهذه التربة المعروفة هناك
بالسادة البنات البكر وهذا الاسم ليس له أصل
وبجاه التربة على الطريق مدرسة بها قبر الشيخ
العارف الصالح الفقيه المعتقد زين الدين
أبي بكر بن عبد الله الدمروطي السليماني توفي
آخر شوال سنة خمس وسبعين وسبعمائة ودفن
بزاويته وهي إشارة ونقل عنه شيخ الإسلام
سراج الدين بن الملقن الشافعي في كتاب
حليات الأولياء عنه أنه كان يحفظ جملة من
كتاب الشامل لابن الصباغ الشافعي وكان
يخبر أنه عمره مائة وعشرين سنة ثم تتوجه
الى المقبور التي في وسط المراغة قبلهم رواق
فيه تربة كبيرة وقبة وقبور كثيرة تعرف
الآن

الآن هناك بتربة السادة الشهداء وأن عندهم
قبر السيدة نفيسة وهذا قول لا اعتماد عليه
ولا صحة له ولم يذكر هذا الموضع أحد من علماء
المشائخ وأهل الأنساب وقال صاحب المصباح
ثم تجد المشهد المعروف بمشهد القاسم وفي
هذا المشهد قبة كبيرة كتب عليها العامة القاسم
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب وذلك غير
صحيح لأن الحسين رضي الله عنه لما قتل
لم يبق بعده الا زين العابدين ويحتمل أن يكون
من ذرية الحسين انتهى وبهذه التربة قبور
أخر لا تعرف وبهذه التربة قبر السيدة الشريفة
نفيسة بنت زيد عمة السيدة نفيسة بنت
الحسن قال صاحب الكواكب السيارة في ترتيب
الزيارة قبرها بالمراغة معروف مشهور
وقد غلط من قال أنها نفيسة بنت الحسن
الأنور والسبب في إشاعة ذلك أن جماعة
أرادوا أن يدفنوا ميتهم بهذه التربة فلما
حفروا وجدوا رخامة مكتوب فيها هذا
قبر السيدة نفيسة بنت زيد رضي الله عنها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)